

صحة روم طار

للكتاب
د. احمد الزهراني د. عمرو زهراني
١٤٧/٢١١٤
٣١٤
د. محمد سلامة دارود
د. محمد امين
٥٢٧١٣١١٤

جامعة الخفر
مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع العقيدة

التوبة وآراء العلماء فيها

بمحة مقدم لتيل درجة الماجستير
في الشريعة الإسلامية - عقيدة



٢٠٢٢٠

إعداد الطالبة

ليلى عبد الله بن الجفري



إشراف

فضيلة الدكتور محمد بن محمد بن خفاجي

عام

١٤٠٥ هـ - ١٤٠٦ هـ

المقدمة

الحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا
الله . الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ،
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله
فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن
محمداً عبده ورسوله - صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
وبعد :

فإن المرء قد يعرض له فى حياته مواقف قد ينساق فيها مع
هواه وشيطانه ، فينحرف فى بعض تصرفاته عن الحق ، ويهمل عن
جادة الصواب ، ومقتضى الشرع ، وقد يكون ذلك فى حق الله ،
أو فى حق أحد من خلقه ، أو فيهما معاً ، فتبقى هذه الأخطاء
والإنحرافات تلاحقه نتيجة لاقترافها ، مما يثقل كاهل الإنسان
ويجعله يتوقع العقاب ، الأمر الذى يهدد ذاته ، ويسبب له حالة
من عدم الإتزان النفسى وسوء التوافق الإجتماعى .

وهذا معلوم بما أرانا الله من آياته فى الآفاق ، وفى أنفسنا
وبما شهد به فى كتابه العزيز أن المعاصى والذنوب هى سبب

المصائب وأن الطاعات هى سبب لجلب النعمة والإستقرار النفسى للإنسان
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (١)

(١) سورة الرعد : آية : ٢٨ .

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾ (١)

وقال تعالى : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَبِمَنْ اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ لَمَنْ تَلْسِكَ ﴾ (٢)

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (٣)

وقال تعالى : ﴿ أَوْ يَتَّبِعُونَ بِمَا كَسَبُوا وَهُمْ عَنْ كَثِيرٍ ﴾ (٤)

وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (٥)

وهذه الآيات شاهدة على أن كثرة الخطايا السيئات قد تكون سبباً في ضلال المرء وهلاكه ، وشعوره بالنقص والقلق ، وعدم توفيقه لفعل الخير أو قبول العمل . لاسيما مع الإصرار عليها وعدم التوبة منها .

بالإضافة إلى ما يلاحظ من انحراف في سلوك بعض الأفراد والجماعات

(١) سورة الشورى : آية : ٣٠ .

(٢) سورة النساء : آية : ٧٩ .

(٣) سورة آل عمران : آية : ١٥٥ .

(٤) سورة الشورى : آية : ٣٤ .

(٥) سورة الأنفال : آية : ٣٣ .

في الحياة اليومية وفي مواقف الحياة الحقيقية بسبب ما خلفته الحضارة
المادية في الإنسان ، وأيقظت فيه نوازع الهوى ودوافع الشهوة ،
حتى أصبح بعض الناس يسمون هذا العصر بعصر القلق ، وهذا
لا ينكره أحد .

وشغلت نفسى كثيراً بهذه القضايا مدة طويلة . وإيماناً منى
بأن الإسلام هو الطريق الوحيد إلى رجوع ودوام القيم الأخلاقية
التي تعتبر إطاراً مرجعياً لسلوك الفرد وأسلوب حياته إن هو أخطأ
أو انحرف عن الطريق المستقيم .

لهذا وغيره اخترت موضوعي عن " التوبة وآراء العلماء فيها " .
وقصدى بهذه الدراسة هو التأكيد على أن الإسلام يأخذ بيد
الشخص المضطرب ويحرره من مشاعر الإثم والخطيئة التي تهدد
حياته وأمنه ومستقبله ، ويعيده إلى المجتمع عضواً نافعاً لنفسه
ودينه ووطنه دون يأس من ماضيه أو قنوط .

قال تعالى : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (١)

وقال تعالى : ﴿ وَمَن يَعْْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ
اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ قَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (٢)

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ

(١) سورة الزمر : آية : ٥٣ .

(٢) سورة النساء : آية : ١١٠ .

ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا * (١)

قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ (٢)
قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا سَاءةً نَّاحَتُوا وَكَانُوا لَمَّا لَمْ يَكْفُرُوا
اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن شَيْءٍ أَلَّا يَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ وَمَن يُغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن شَيْءٍ أَلَّا يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَمَن يَغْفِرِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن شَيْءٍ أَلَّا يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَمَن يَغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن شَيْءٍ
أَلَّا يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَمَن يَغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن شَيْءٍ أَلَّا يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَلَيْسَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ (٣)

ولقد ثبت نجاح الإيمان بالله والرجوع إليه في شفاء
النفس من أمراضها ، وتحقيق الشعور بالأمن والطمأنينة ، والوقاية
من الشعور بالقلق وما قد ينشأ عنه من أمراض ، ويتحقق هذا
إذا كان المؤمن دائم التوجه إلى الله - تعالى - في عبادته
وفي كل ما يقوم به من أعمال ابتغاء مرضاته - سبحانه وتعالى - ،
وشعور المؤمن بأن الله في عونه كقيل بأن بيت في نفسه الشعور
بالأمن والسكينة . ولن يتحقق ذلك إلا إذا كان العبد نظيفاً
من الذنوب والآثام أو تائباً منها توبة نصوحاً .

قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ
الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ (٤)

-
- (١) سورة النساء : آية : ١٧
 - (٢) سورة طه : آية : ٨٢
 - (٣) سورة آل عمران : آية : ١٣٥ ، ١٣٦
 - (٤) سورة الأنعام : آية : ٨٢

وسلكت في هذا البحث المنهج الآتي :-

أولاً : — الموضوعية — عن طريق التحليل والتقد على أساس الإلتزام بالرجوع إلى المصادر الأصلية والفرعية في الموضوع .

ثانياً : — أسرد آراء علماء العقيدة فيه مع نسبة الرأي إلى صاحبه وذكرت أدلتها النقلية والعقلية مع الرجوع في ذلك إلى المصادر الأصلية أو المعتمدة الأخرى كما قلت سابقاً كل ذلك على حسب ما أمكن وتيسر لي .

ثالثاً : — أنسب القول إلى صاحبه فقط ولا ادعى أنه قول المذهب العقدي الذي ينتمى إليه إلا إذا بين ذلك مصادر المذهب أو المراجع التي يمكن أن تعتمد في ذلك .

رابعاً : — أرجح ما أراه راجحاً ، وأبطل ما أراه باطلاً . والمقياس عندى هو مذهب السلف الصالح القائم على الكتاب والسنة .
والصحيح هو الذي أيده السلف الصالح بالأدلة النقلية ،
والباطل هو الذي أبطلته أدلة الكتاب والسنة .

وكانت خطتي في هذا البحث أن قسمته إلى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة .

أما المقدمة :

— فقد تحدثت فيها عن أهمية هذا الموضوع وسبب

اختياري له وما دفعني إلى الكتابة فيه ، وتكلمت فيها عن

منهج البحث والخطة .

أما الباب الأول :

فكان عن : " حقيقة التوبة وخصائصها " .
وقد انتظم في ستة فصول :

الفصل الأول :

" حقيقة التوبة وعلاقتها بالتوفيق والخذلان " .

بينت فيه حقيقة التوبة وآراء العلماء وانتهيت إلى أن التوبة تنتظم

أموراً عند جمهور العلماء وهي :

١ - الإقلاع الفعلي عن الذنوب .

٢ - والتندم عليه .

٣ - والعزم على عدم العودة إليه .

٤ - ورد المظالم إلى أهلها .

ثم ذكرت علاقة التوبة بالإستغفار .

ولما كانت التوبة توفيق من الله تناولت أنواع الهداية الموجودة

في القرآن الكريم ، وبينت معنى التوفيق والخذلان وتفسير الآيات التي تتحدث

عن الهداية والإضلال عند المعتزلة وردت على رأيهم . وبينت رأى الأشاعرة

وأهل السنة في التوفيق والخذلان . وانتهيت إلى أن رأى أهل السنة هو

الصحيح في أن التوبة توفيق من الله فمن أراد هدايته وفقه لذلك وسرله

الأسباب ، لا كما زعمت المعتزلة أن التوبة من العبد .

أما الفصل الثاني :

ففي " فضل التوبة في الكتاب والسنة "

تحدثت فيه عن فضائل التوبة ، فالله - عز وجل - إذا فسق

العبد إلى التوبة فإنه يجد لذلك أثراً عظيمة منها :

- ١ - تبديل السيئات حسنات ، وأوضحت صفة هذا التبديل واختلاف العلماء في هذا التبديل هل هو في الدنيا ، أو يوم القيامة . وذكرت أداة كل فريق .
- ٢ - وبينت أيضا من فضائل التوبة مغفرة الذنوب وتكفير السيئات . فالتوبة لها آثار محمودة طيبة في دفع المكروه عن العبد ، وهي تمحو الذنوب ، وسببها يتمتع العبد في الحياة الدنيا . إلى غير ذلك من الفضائل .

والفصل الثالث :

_____ في " وجوب التوبة وضرورتها " .

وذكرت فيه أن التوبة واجبة على كل مسلم ومسلمة ، وبينت رأى المعتزلة في وجوب التوبة وأنها فريضة ، واختلافهم في وجوب التوبة من الصغائر ، ثم انتقلت إلى بيان وجوب التوبة عند الأشاعة وأهل السنة وعرضت دلائل وجوب التوبة من الكتاب والسنة .
والاجماع .

الفصل الرابع :

_____ في " أركان التوبة وشرائطها " .

تحدثت فيه عن آراء العلماء في أركان التوبة ، وتعرضت لمعنى التوبة النصوح عند بعض العلماء أمثال الزمخشري وأبي طالب المكي وابن القيم وغيرهم ، وتوصلت إلى أن هذه المعاني لا تختلف عن بعضها فهي متقاربة ولا تخرج عن كونها شعوراً ببقبح الذنب وعزماً على تركه وعدم العود إليه ، وانتهيت

الى أن التوبة النصوح هي التي تستوفى أركان التوبة .

ثم كان الفصل الخامس عن قبول التوبة .

وبينت فيه أن الله - عز وجل - قد دعا جميع عباده إلى التوبة وذكرت بعض الآيات التي تدل على ذلك ، وبينت رأى المعتزلة في قبول التوبة من أنها واجبة على الله وأبطلت رأيهم لأن الله لا يجب عليه شيء ، فهو لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ، وعرضت رأى الأشاعرة في قبول التوبة واختلافهم في دليل القبول هل هو قطعي أو ظني والأشاعرة ترى أن قبول التوبة واجب بحكم الوعد والتفضل ثم كان رأى أهل السنة في قبول التوبة من أنها تفضل من الله كما قالت أيضا الأشاعرة . وعرضت لبعض الآيات والأحاديث التي تدل على قبول التوبة وبينت علامات القبول .

أما الفصل السادس :

فقى " نماذج رائدة من التوابين "

وذكرت فيه بعض الآيات التي تتحدث عن توبة الأنبياء وأن توبتهم تعظيم لحسناتهم ورفع لدرجاتهم فهي من باب حسنات الأبرار سيئات المقربين ، واخترت نماذج للتوابين من الأنبياء باعتبار أن الله أمرنا باتباعهم والافتداء بهم والهدى بطريقتهم .

ثم كان الهاب الثاني :

عن كيفية التوبة من الذنوب

وقد انتظم أيضا في ستة فصول :

الفصل الأول :

" تحقيق القول في اللّم والصفائر والكبائر "

ذكرت فيه الاستثناء في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَجْتَبِئُونَ كِبَائِرَ
الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ وتعرضت لتقسيم الذنوب عند العلماء
وحققت الكلام في حد الكبيرة والصغيرة .

والفصل الثاني :

في " موقف العلماء من مرتكب الكبيرة "

وتعرضت فيه لموقف الخوارج من مرتكب الكبيرة واختلاف فرقهم
في مرتكب الكبيرة وبينت أنه يتراوح بين الشرك ، وكفر اعتقاد ،
وكفر نعمة ، وبينت أن موقفهم كان سبباً لكثير من الحروب بين
المسلمين ، وعرضت رأي المعتزلة في مرتكب الكبيرة وأنه في منزلة
بين المنزلتين ، ومخلداً في النار . ثم بينت موقف الأشاعرة
من مرتكب الكبيرة وأنه يختلف تماماً عن موقفي الخوارج والمعتزلة
حيث يرون أن مرتكب الكبيرة في مشيئة الله قد يعاقبه الله
وقد يعفو عنه ولا يخلد في النار لأن الخلود خاص بالمشركين
والكفار . وذكرت أدلة الأشاعرة على جواز عقران الله - تعالى -
للذنوب ما عدا الشرك وعرضت رأيهم في آيات الوعيد في القرآن ،
وكانت نهاية المطاف في هذا الموضوع هو رأي أهل السنة .

والفصل الثالث :

في " التوبة من حقوق الله "

وتناولت فيه كيفية التوبة من حقوق الله الخالصة وهي :

الصلاة ، والصوم ، والزكاة ، والحج . وأن التوبة تكون بقضاء ما فات منها وتداركه .
وعرضت رأى المعتزلة فى التوبة من حقوق الله . تحدثت عن تكفير الأعمال الصالحة للصغائر والبعض اشترط اجتناب الكبائر وعدم الاصرار عليها . ثم تسألت هل الأعمال الصالحة أيضا تكفر الكبائر بدون توبة أو لا بد من توبة . وذكرت بعض أدلة من قال بتكفير الأعمال الصالحة للكبائر ورد ابن الحافظ على هذا .
وأخيرا توصلت الى أن التوبة واجبة من الكبائر والصغائر لأنها فرض ترتب الخطاب عليه .

أما الفصل الرابع :

ففى " التوبة من حقوق العباد " .

ذكرت فيه كيفية التوبة من حقوق العباد ، كالتوبة من القتل واختلاف العلماء فى توبة القاتل وحققت الكلام فى ذلك وبينت كيفية التوبة من الزنى والقذف ولا يشترط فيهما الاعلام لأن ذلك قد يدخل الحزن الى قلب صاحب الحق ويكفى فى التوبة الندم والاستغفار والتودد لصاحب الحق وتكريمه .
وعرضت اختلاف العلماء فى توبة من تعذر عليه رد الحقوق الى أصحابها . هل تصح توبته أم أن ذمته لا تبرأ الا ببرد الحق الى صاحبه ورجحت الرأى القائل بأن توبة من تعذر عليه رد الحقوق صحيحة وعليه أن يتصدق بذلك الحق وينوى أن يكون

نوابه الى صاحب الحق المغتصب .

ثم ذكرت رأى المعتزلة فى كيفية التوبة من حقوق العباد .
وختمت الفصل بالحديث عن اختلاف العلماء فى كفارة الحدود
للذنب بدون توبة .

أما الفصل الخامس :

_____ فى " التوبة واسقاط العقوبة "

عرضت فيه اتفاق العلماء على أن حد المحارب يسقط
بالتوبة قبل القدرة عليه ، وذكرت اختلافهم فى حد التوبة
والسرقة والزنى . منهم من قاس ذلك على حد المحارب كابن
القيم ، ومنهم من قال إن هذه الحدود لا تسقط بالتوبة . واستدلوا
على ذلك بحديث الغامدية وما عز .

والفصل السادس :

_____ فى " بعض أحكام التائبين "

وتعرضت فيه لعدد من أحكام التائبين ومسائلها .

١ - حكم من عاد الى الذنب بعد التوبة منه :

وعرضت فيه رأيين للعلماء : رأى يقول بأن اثم

الذنب يعود اليه لفساد التوبة .

ورأى آخر يرى أنه لا يعود اليه اثم الذنب الذى تاب منه . ورجحت الرأى

الأخير .

٢ - حكم من تاب من ذنب دون آخر :

تأولت فيه رأى المعتزلة والأشاعرة والسليفي .
وانتهيت الى أن التوبة من ذنب دون آخر تصح بشرط أن تكون
الذنوب التي يتوب عنها مخالفة بالنوع للذنوب المقيم عليها .

٣ - حكم العاصي اذا حيل بينه وبين أسباب المعصية :

وعرضت رأيين للعلماء - رأى يقول بعدم صحة توبته لأن
التوبة انما تكون من الممكن لا من المستحيل .
والرأى الآخر - وهو الصحيح - توبته ممكنة مادامت أركان التوبة
مجتمعة فيه .

٤ - حكم توبة البتدع :

تحدثت فيه عن رأى العلماء فى توبة صاحب البدعة وحققت
الكلام فى ذلك .

٥ - حكم توبة المرتد :

وذكرت فيه اختلاف العلماء فى استتابة المرتد هل هى واجبة
أم مستحبة . وهل اذا طلب الامهال يمهل أم أنه لا بد من قتله
فى الحال .

٦ - حكم التوبة العامة :

وعرضت فيه رأى ابن القيم وابن تيمية فى التوبة العامة وأن
الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يتوب فى اليوم مائة مرة .

٧ - حكم من مات ولم يتب :

وبينت فيه رأى المعتزلة في من مات من غير توبة وأنه في منزلة
بين المنزلتين وعذابه أخف من عذاب الكفار .

وعرضت رأى الأشاعرة وأهل السنة وأنهم اتفقا في أن من
مات ولم يتب فأمره مفوض إلى الله إن شاء تجاوز عنه وإن شاء
عذبه بقدر ذنوبه ثم يخرج من النار إلى الجنة .

أما الهاب الثالث :

في " أمراض القلوب وعلاجها وأثر ذلك على شخصية المسلم "

وقد احتوى على فصلين :

أحدهما :

_____ في أمراض القلوب .

وبينت فيه أن هناك نوعان من الأمراض : أمراض بدنية ،
وأمراض قلبية . وأن القرآن الكريم قد أشار إليهما .
وذكرت أن سبب الأمراض القلبية هو البعد والخفلة عن الله
واتباع الهوى والشيطان .

ثم تحدثت عن آثار هذه الأمراض التي هي الذنوب والمعاصي .
وأشرت إلى أن هذه الأمراض هي ما تعرف حديثا بالاضطرابات
النفسية .

أما الفصل الثاني :

_____ ففى " علاج أمراض القلوب "

وذكرت فيه أن الشيء يعالج بضده وإذا كان سبب مرض القلب البعد عن الله ، فالبعد يضاده الالتجاء والتوكل على الله . وذكرت أسلوب العلاج الوحيد وهو التوبة وما يتبع التوبة بعد ذلك من أمور .

ثم بينت أثر التوبة على شخصية المسلم .

أما الخاتمة :

_____ فهى تشمل أهم النتائج التى توصلت اليها فى هذا

البحث .

وبعد :

فهذا جهد متواضع أشهد الله أنى لم أدخر جهدا وطاقه الا سمعت بها الى تحقيق الكمال ، وإن كان الكمال غاية مشودة للجميع فإن النقص والتقصير من طبائع البشر .

والحق أشهد وأقول : إذا كان فى هذا البحث فضل علم فهو من

الله ، وما كان فيه من قصور أو تقصير فهو منى ومن الشيطان .

وأخيرا : _____ أدعو الله أن يجعل هذا العمل مقبولا لديه وأن يغفر لى ما قد

يوجد فيه من زلات غير مقصودة فما أريد الا الخير . وما توفيقى الا بالله

عليه توكلت والله المستعان وهو الهادى الى أقوم السبيل .

ربنا لاترغ قلوبنا بعد أن هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت

الوهاب . صلى الله على سيدنا محمد الأبنى وعلى آله وصحبه وسلم ٥٥٥٥٥

- فهرس الموضوعات -

XXXXXXXXXXXX

الموضوع	رقم الصفحة
شكرو وتقدير	
المقدمة	أ - ن
أسباب اختيار الموضوع	ج
الباب الأول	
حقيقة التوبة وخصائصها	
الفصل الأول : حقيقة التوبة وعلامتها بالتوثيق	
والخـذلان .	
التوبة : لغة	٤ - ٥
حقيقة التوبة :	٦
عند ابن القيم	٧
عند الغزالي	٨ - ٩
عند امام الحرمين	٩ - ١٠
خلاصة	١١ - ١٣
علاقة التوبة بالاستغفار :	
الاستغفار في اللغة	١٤
معنى الاستغفار شرعا	١٥ - ١٦

الموضوع	رقم الصفحة
الاستغفار نوعان	١٧ - ١٦
استنتاج	١٩ - ١٨
أنواع الهداية في القرآن الكريم :	
القسم الأول	٢١ - ٢٠
القسم الثاني	٢٣ - ٢١
القسم الثالث	٢٥ - ٢٣
التوبة والخذلان عند المعتزلة	٢٨ - ٢٦
معنى التوفيق	٢٩ - ٢٨
" الخذلان والاضلال	٣٤
رد القاضي على من اعترض على مذهب المعتزلة في	
الهداية والاضلال	٤٣ - ٣٩
تعليق	٤٣
نقد أهل السنة للمعتزلة	٤٥ - ٤٤
التوفيق والخذلان عند الأشاعرة	٤٦
معنى الهداية والاضلال	٤٩ - ٤٧
معنى التوفيق والخذلان	٥٢ - ٤٩
استنتاج	٥٤ - ٥٣

الموضوع	رقم الصفحة
التوفيق والخذلان عند أهل السنة	٥٥ - ٥٦
الارادة في كتاب الله نوعان	٥٦
معنى التوفيق والخذلان	٥٧
" الهداية "	٥٨ - ٥٩
" الاضلال "	٥٩ - ٦٦
علاقة التوبة بالتوفيق والخذلان	٦٧ - ٦٩

الفصل الثاني

فصل القويمة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

فضائل التوبة	٧١
تبديل السيئات حسنات	٧٢
صفة هذا التبديل عند العلماء	٧٣
رأى من قال هذا التبديل في الدنيا	٧٤ - ٧٧
" " " " "	٧٧ - ٨١
مغفرة الذنب	٨١ - ٨٥
محبة الله	٨٥ - ٨٦
صقل القلب	٨٧ - ٨٨
خلاصة القول	٨٩

الموضوع رقم الصفحة

الفصل الثالث

وجوب التوبة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٩٢ - ٩١	ضرورة التوبة
٩٦ - ٩٣	وجوب التوبة عند المعتزلة
٩٧ - ٩٦	" الأشاعرة " " "
٩٨	" أهل السنة " " "
١٠٠ - ٩٨	أدلة الوجوب من الكتاب
١٠٢ - ١٠٠	أدلة الوجوب من السنة
١٠٤ - ١٠٣	أدلة الوجوب من الاجماع
١٠٤	خلاصة القول

الفصل الرابع

أركان التوبة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١٠٨ - ١٠٦	أركان التوبة عند المعتزلة
١٠٩ - ١٠٨	" الأشاعرة " " "
١١٦ - ١٠٩	" أهل السنة " " "
١١٦ - ١١٣	معنى التوبة النصوح

رقم الصفحة

الموضوع

الفصل الخامس

قبول التوبة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١٢٦ - ١٢٥	قبول التوبة عند المعتزلة
١٢٧ - ١٢٦	تعقيب على كلام المعتزلة
١٢٨ - ١٢٧	قبول التوبة عند الأشاعرة
	رد الفخر الرازي على الوجوب الذي أوجبه
١٣٠ - ١٢٩	المعتزلة
١٣٣ - ١٣٠	قبول التوبة عند أهل السنة
١٤٠ - ١٣٣	أدلة قبول التوبة من القرآن
١٤٤ - ١٤١	أدلة قبول التوبة من السنة
١٤٦ - ١٤٥	علامات قبول التوبة
١٤٧	خلاصة

الفصل السادس

نماذج رائدة من التوابين

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١٥١ - ١٦١	آدم ، نوح ، ابراهيم الخليل ، موسى ، محمد صلى الله عليه وسلم
-----------	--

الباب الثاني

كيفية التوبة من الذنوب

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الفصل الأول

تحقيق القول في اللمم والصغائر والكبائر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١٦٥ الوقوف عند حدود الله
.....	تعريف الخطيئة ، الذنب ، السيئة ، الحوب
١٧٣ - ١٦٨	الاثم ، الفسوق ، العصيان ، العتو ، الفساد
١٧٥ تقسيم الذنوب عند المعتزلة
١٧٨ - ١٧٦ تعريف الصغيرة والكبيرة
١٨٢ - ١٧٩ تقسيم الذنوب عند الأشاعرة
١٨٣ " " " أهل السنة
١٨٦ - ١٨٣ معنى اللمم
.....	تحقيق معنى الاستثناء في قوله تعالى : * الذين يتجنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم
١٨٧ - ١٨٦	ان ربك واسع المغفرة *
١٨٨ - ١٨٧ أحاديث تشهد على انقسام الذنوب

الموضوع رقم الصفحة

١٨٩ - ١٩١	معنى الصغيرة
١٩٦ - ١٩١	تحقيق القول فى الكبيرة
١٩٦	تعقيب

الفصل الثانى

موقف العلماء من مرتكب الكبيرة

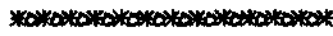


١٩٩	الخوارج
٢٠٤ - ٢٠٣	اختلاف فرقهم فى مرتكب الكبيرة
	المعتزلة
٢٠٥	معنى الايمان عند هم
٢١٠ - ٢٠٦	رأيهم فى مرتكب الكبيرة
		آيات الوعيد التى استشهد بها المعتزلة
٢١٥ - ٢١٠	على مذ هبهم
٢١٩ - ٢١٦		موقف المعتزلة من الآيات التى تخالف مذ هبهم
	الأشاعرة
٢٢١ - ٢٢٠	مفهوم الايمان عند هم
٢٢٢	موقفهم من مرتكب الكبيرة
٢٢٤ - ٢٢٣	أدلتهم السمعية على فتران الذنوب

رقم الصفحة	الموضوع
٢٢٥ - ٢٢٤	أدلتهم العقلية على غفران الذنوب
٢٢٩ - ٢٢٦	رأيهم في آيات الوعيد
	أهل السنة
٢٣٢ - ٢٣٠	مذهبهم في الايمان
٢٣٧ - ٢٣٢	في مرتكب الكبيرة "

الفصل الثالث

التوبة من حقوق الله



٢٤٠ - ٢٣٩	أقسام الحقوق في الاسلام
٢٤٦ - ٢٤١	التوبة من ترك الصلاة
٢٥٠ - ٢٤٧	" الصوم "
٢٥٢ - ٢٥١	" الزكاة "
٢٥٣	" الحج "
٢٥٤	التوبة من حقوق الله عند المعتزلة
٢٦٤ - ٢٥٥	تكفير الحسنات للسيئات
	عشرة أسباب تسقط معها العقوبة
٢٦٧ - ٢٦٥	التوبة ، الاستغفار ، الحسنات العارضة
٢٦٩ - ٢٦٨	دعاء المؤمنين

الموضوع	رقم الصفحة
ما يعمل للميت من أعمال البر	٢٦٩
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في أهل الذنوب ..	٢٧٠
العصائب التي يكفر الله بها الخطايا في الدنيا ..	٢٧١ - ٢٧٢
ما يحصل في القبر من الفتنة	٢٧٣
أهوال يوم القيامة	٢٧٤
رحمة الله وفضله بلا سبب من العباد	٢٧٤ - ٢٧٥

الفصل الرابع

التوبة من حقوق العباد



الحكمة من العقوبات	٢٧٧ - ٢٧٨
الأخذ بيد المسلم إلى الطريق المستقيم	٢٧٩
القتل	٢٨٠ - ٢٨٤
توبة القاتل	٢٨٤ - ٢٩٤
الزنا	٢٩٥ - ٣٠١
توبة الزانى	٣٠٢ - ٣٠٣
القذف	
موقف الاسلام من جريمة القذف	٣٠٤ - ٣٠٦
توبة القاذف	٣٠٦ - ٣٠٨

الموضوع	رقم الصفحة
اغتصاب الأموال	٣٠٩
توبة من تعذر عليه رد الحقوق الى أصحابها	٣١٠ - ٣١٢
حد المحارب	٣١٢ - ٣١٥
التوبة من حقوق العباد عند المعتزلة	٣١٦ - ٣١٧
الحد كفارة للذنب في الآخرة	٣١٨ - ٣٢٠

الفصل الخامس

التوبة واسقاط العقوبة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

رأى العلماء في اسقاط العقوبة بالتوبة	٣٢٢ - ٣٢٨
اختلاف المعتزلة في اسقاط العقوبة بالتوبة	٣٢٨

الفصل السادس

بعض أحكام التائبين

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

حكم من عاد الى الذنب بعد التوبة	٢٣٠ - ٣٣٧
حكم من تاب من ذنب دون آخر	
المعتزلة	٣٣٨ - ٣٣٩
الأشاعرة	٣٤٠ - ٣٤٣
أهل السنة	٣٤٤ - ٣٤٥

الموضوع	رقم الصفحة
حكم توبة العاجز	٣٤٨ - ٣٤٦
حكم توبة المبتدع	٣٥٤ - ٣٤٩
حكم من ارتد عن الاسلام	٣٦٣ - ٣٥٥
حكم من مات ولم يتب
المعتزلة	٣٧٠ - ٣٦٤
الأشاعرة	٣٧٢ - ٣٧٥
أهل السنة	٣٧٤ - ٣٧٢
الخلاصة	٣٧٤
التوبة العامة	٣٧٦ - ٣٧٥

الباب الثالث

أمراض القلوب وعلاجها

وأثر ذلك على شخصية المسلم

الفصل الأول

أمراض القلوب وآثارها

الذنوب	٣٨٢ - ٣٨١
الضلال	٣٨٣ - ٣٨٢

الموضوع رقم الصفحة

آثار الذنوب والمعاصي

٣٨٥	توالد المعاصي وهوانها على الطريق
٣٨٦	تطبع على القلب
٣٨٧-٣٨٧	تضعف ارادة الخير
٣٨٧ - ٣٨٨	المعاصي توجب القطيعة بين العبد وربه
٣٨٨	توقع الوحشة *

الفصل الثاني

علاج أمراض القلوب

وأثر ذلك على الشخصية

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٣٩١ - ٣٩٣	التوبة
٣٩٤ - ٣٩٥	الاستغفار
٣٩٦ - ٣٩٩	الذكر
٤٠٠ - ٤٠٢	الدعاء
٤٠٣	الصبر
٤٠٤	التوكل
٤٠٥ - ٤٠٦	أثر التوبة على الشخصية
٤٠٨ - ٤١٠	الخاتمة
٤١٢ - ٤٣٤	فهرس المراجع
٤٣٦ - ٤٤٧	فهرس الموضوعات